

الجزيرة

: المصدر

12529 : العدد

17-01-2007

: التاريخ

28 : المسلسل

5

: الصفحات

# برعاية الملك المفدى ١١ محرم في العاصمة الرياض وزير الصحة دشّن الموقع الإلكتروني للمؤتمر العربي السادس والخليجي الثالث لنقل الدم

د. الرئيس في مؤتمر صحافي: نخبة عالمية تشارك في الفعاليات وسناقش أحدث المستجدات



شعار المؤتمر



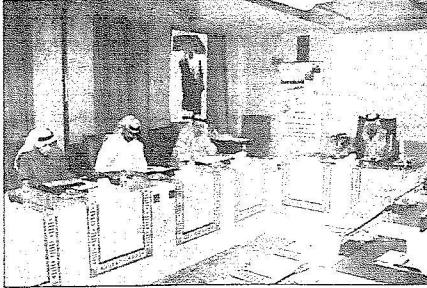
عبدالحسن الماسني



د. الدريش



د. الدارwish خلال تمشين الموقع



□ الرياض

محمد العبدوس - أحمد القرني:

نشن معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع ظهر أمس الموقع الإلكتروني للمؤتمر العربي السادس والخليجي الثالث لخدمات نقل الدم الذي يتعدد برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الرياض ١١ محرم القادم تحت شعار (تحو استخدام آمن للدم).

وفيما يلي نص المؤتمر:

□ ما هي المواضيع التي سيناقشها المؤتمر؟

- سنباقش المؤتمر آخر المستجدات العلمية في مجال نقل الدم ووضع المعايير والضوابط الخاصة به، كما سيناقش المؤتمر سياسة التحري عن الأمراض السارية التي تنتقل عن طريق الدم، كما سيتم طرح الرؤى والمقترحات التطويرية والاتفاقي عليها تمهيداً لتعميمها على الجهات العاملة في مجال خدمات نقل الدم بالوطن العربي ومن أهم هذه المواضيع منكرة خدمات نقل الدم ووضع الخطط لزيادة مساهمته وسلامة نقل الدم مثل فحص الحمض النووي واستخدام الخلايا الجذعية لحبل السري وطرق القضاء على مسببات الأمراض في الدم ومشتقاته.

□ من هم المشاركون بالمؤتمر؟

- يشارك بالمؤتمر نخبة من الخبراء المتخصصين في مجال خدمات نقل الدم من المملكة العربية السعودية ودول الإمارات والكويت وسلطنة عمان، كما من الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، ألمانيا، فرنسا، أستراليا، إيطاليا وكندا.

□ من هم المدعوون لحضور جلسات المؤتمر؟ وكيف يمكنهم ذلك؟

- لا شك أن المؤتمر تخصصي وبالتالي فإن المدعوين للحضور هم من العاملين في الحقل الطبي عموماً والعاملين في مجال نقل الدم على وجه الخصوص، ولقد تم توجيه الدعوات للكثير من هؤلاء من خلال البعثات المتحقة، كما أتاحت الهيئة العربية لخدمات نقل الدم لكل من

يرغب بالمشاركة التسجيل من خلال موقعها الإلكتروني على الشبكة العنكبوتية [www.arababts.org](http://www.arababts.org). □ اتخذت المملكة قراراً بوقف استيراد الدم من الخارج، ما هي مبررات هذا القرار؟

- يشوب عملية نقل الدم بعض المخاطر، وفي ظل انتشار بعض الأوبئة الفتالة التي تنتقل عبر الدم مثل مرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والتهاب الكبد الوبائي (ب) وغيره (ج) والفيرس المسبب لسرطان الدم والزهري والملاريا... أصبح من الضروري التشدد في عملية نقل الدم للمرضى وبناء على ذلك وحرصاً على صحة المواطنين والمقيمين اتخذت المملكة هذا القرار لإحكام السيطرة على خلو الدم من الأمراض الخطرة والوبائية ولتصنيع عملية نقل الدم أكثر أمناً.. وذلك باستخدام أحدث الطرق في فحص الأمراض التي تنتقل عن طريق الدم.

□ كيف تم تقطيع العجز في الدم المطلوب لعلاج المرضى في ظل وقف الاستيراد من الخارج؟

- تحركت وزارة الصحة ممثلة بوكالة شؤون المختبرات وبنوك الدم في مساهمة الأهل في عمليات التبرع بالدم والمصحات التوعوية لتبصير بأمية وضرورة المشاركة بالتبرع بالدم بالتزامن مع التوسع في إنشاء بنوك الدم المركزية والرئيسية والفرعية بنوعيتها (أ - ب) حتى وصلت إلى (١٧٣) بنكاً، ولقد اعطى أولو الأمر نموذجاً يستندى به في هذا المجال حيث تبرعوا مرة تلو المرة حتى حاز الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض

والقى د المانع كلمة بهذه المناسبة أكد فيها أن هذا المؤتمر العلمي العربي السادس والخليجي سيعقد - بشيئة الله تعالى - بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ محرم ١٤٢٨ هـ ويعد هذا المؤتمر أحد شاشات الهيئة العربية لخدمات نقل الدم التي تتولى المملكة رئاستها خلال دورتها الحالية. وقال أن الهيئة تقوم بمجهود مفر للجهود بقطاع خدمات نقل الدم هدفه إلى توفير الدم الآمن ومشتقاته في أرجاء الوطن العربي، وكلي ثقة بأن وجود العلماء المتخصصين وأهل الخبرة في مجال نقل الدم ومشتقاته في هذا المؤتمر والموضوعات المهمة التي سيتناولها سيسهم إسهاماً كبيراً في تطوير خدمات نقل الدم في البلدان العربية، كما أنه يعد فرصة ذهبية لتبادل الخبرات والمعلومات وكل جديد في هذا المجال الحيوي. ولقد د المانع الشكر والتقدير لعالي الأئمة العام لجامعة الدول العربية ولأصحاب المعالي وزراء الصحة العرب على الدعم المتواصل لجهود الهيئة العربية لخدمات نقل الدم، ولتقوم بدورها الرائد في خدمة المواطن العربي في هذا المجال المهم.

د. عبدالله الدريس يقفد

مؤتمراً صحيفياً

عقب ذلك عقد الدكتور عبدالله الدريس وكيل وزارة الصحة لشؤون المختبرات وبنوك الدم مؤتمراً صحيفياً، اجاب فيه على استفسارات رجال الإعلام والصحة.



على شهادات شكر وعلى جوائز رمزية.

### محاور الفعاليات العلمية للمؤتمر

- مركز خدمات نقل الدم بالدول النامية.

- استعراض أهم وأحدث الأبحاث التي تم تقديمها بالمؤتمر الأخير في أكتوبر ٢٠٠٦م للجمعية الأمريكية لبنوك الدم.

- فحص الحمض النووي لبعض الأمراض التي تنتقل عن طريق الدم.

- التلوث الجرثومي لمكونات الدم، واستعراض استراتيجيات تقدير خطر الإصابة بالفيروسات من جراء نقل الدم وتقنية التخلص من الفيروسات التي تنتقل عن طريق الدم.

- الاستخدام الأمثل للدم ومكوناته بما في ذلك العلاج بمكونات الدم واستخدام الدم في عمليات القلب المفتوح والعلاج بالخلايا الجذعية وبنوك دم الحبل السري واستخدام مرشحات كرات الدم البيضاء في عمليات نقل الدم ومكوناته وعلاج الأمراض بتقنية الفصل الآلي للبلازما.

- نظم إدارة الجودة في خدمات نقل الدم وزراعة الأنسجة واعتماد المقاييس العالمية تمهيداً للاعتراف عالمياً ببنوك الدم بالوطن العربي.

- طب نقل الدم المقاسم على البراهين.

- بدائل نقل الدم.

- طرق تحفيز التبرع بالدم وجذب المتبرعين.

- تقنية المعلومات في مجال طب نقل الدم.

ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة نظراً لتبرعه بالدم عشر مرات، وقد كان من ثمرة ذلك أعداد كبيرة من المتبرعين الكرام الذين تجاوز عددهم (٣٤٠) ألف متبرعاً سنوياً. أما المسار الثاني فتمثل في دعوة أقارب وأصدقاء المرضى للتبرع بالتعويض، وقد جسد أيضاً هؤلاء بالتبرع بمدائحهم لما فيه مصلحة البلاد، وكل ذلك دون أدنى شك ساهم في توفير الكميات اللازمة وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

□ ما هي الإجراءات الاحترازية التي تتخذها وزارة الصحة لمنع نقل الدم الملوّث؟

- من أجل اغتنام الفرص التي تتيحها عمليات نقل الدم في إنقاذ حياة الكثير من الناس واجتذاب مخاطر عمليات النقل، فقد اتخذت الوزارة عدة إجراءات احترازية لعدم نقل الدماء الملوثة، حيث قامت الوزارة باستقطاب أفضل المختصين ذوي الخبرة وزودتهم بأحدث الأجهزة وأفضل المحاليل والكواشف المخبرية ليصلوا إلى نتائج موثوقة ويؤكدوا بأن الله لكافة الاختبارات التي يغطونها وهي اختبارات متعددة تغطي أهم الأمراض التي يمكن انتقالها عن طريق الدم.

□ ما هي الحوافز التي تقدم للمتبرعين بالدم؟

- يحصل المتبرع بالدم إذا تبرع بدمه عشر مرات أو أكثر على جائزة الاستحقاق من الدرجة الثالثة، كما يحصل على جائزة الاستحقاق من الدرجة الثانية كل من يتبرع بدمه خمسين مرة أو أكثر، كما تنظم وزارة الصحة احتفالات سنوياً للمتبرعين الذين تتجاوز تبرعهم عشرين مرة حيث يحصل المتبرعون